وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس و التربية و الأرطوفونيا

تخصص: علم النفس التربوي

الموضوع

التوافق النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي

لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة زيدان صالح بن مبارك –تاسوست–

إعداد الطلبة:

- أحلام بيطاط
- دلال طيبوش
- نادية بوالمعيز

إشراف الأستاذ:

- إحسان براجل

السنة الجامعية: 2018 / 2019

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيّد المصلحين وإمام المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

نشكر أولا وأخيرا الله عزّ وجل الذي وفقنا ومنحنا الإرادة لإنجاز هذا البحث الذي نتمنى أن يكون في المستوى.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من علمنا حرفا من الإبتدائي إلى الجامعي ونختص بالذكر الأستاذة المشرفة "الدكتورة بَرّاجل إحسان" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها جزاها الله كل خير .

كما نشكر أسرة قسم علوم التربية والأرطوفونيا عامة وكل الأساتذة والطلبة.

كما لا يفوتنا أن نشكر عمال المكتبة الذين ساعدونا في توفير المراجع اللازمة وإلى كل من ساعدونا من قريب أو من بعيد.

أحلام* دلال

نادية

فهرس المحتويات

شكر و تقدير.....

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

ملخص الدراسة.....

مقدمة .....

الجانب النظري :

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة.

اشكالية الدراسة.....

1-أهمية الدراسة.....

2-أهداف الدراسة.....

3-الدراسات السابقة.....

4-التعقيب على الدراسات السابقة.....

5-فرضيات الدراسة.....

6-مصطلحات الدراسة.....

الفصل الثاني : التوافق النفسي.

تمهيد.....

1-تعريف التوافق.....

2-تعريف التوافق النفسي.....

3-النظريات المفسرة للتوافق النفسي.....

4-**أبعاد التوافق خصائص العملية التوافقية.....**

5-**خصائص العملية التوافقية.....**

6-**مؤشرات التوافق النفسي.....**

7-عوائق التوافق.....

8-سوء التوافق.....

خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي.

تمهيد .....

1-تعريف التحصيل الدراسي.....

2- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي.....

3- أهمية التحصيل الدراسي.....

4- مبادئ التحصيل الدراسي.....

5-طرق قياس التحصيل الدراسي.....

6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....

7-شروط التحصيل الدراسي.....

. خلاصة الفصل.....

الجانب الميداني :

الفصل الرابع :إجراءات الدراسة.

1- منهج الدراسة.....

2-حدود الدراسة.....

3-عينة الدراسة.....

4-أدوات الدراسة.....

5-الأساليب الإحصائية.....

الفصل الخامس :عرض نتائج الدراسة و مناقشتها.

1-عرض نتائج الدراسة.....

2-مناقشة الدراسات.....

خلاصة.....

الإقتراحات.....

قائمة المراجع.....

الملاحق.....

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يبين خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي	
2	يبين خصائص العينة من حيث التحصيل الدراسي	
3	يبين معامل الثبات بتطبيق معادلة ألفاكرونباخ	
4	يبين معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
5	يبين دلالة الفرق بين المجموعة العليا و الدنيا	
6	يبين معامل الإرتباط بين مقياس التوافق النفسي و أبعاده و التحصيل الدراسي	
7	يبين معامل الإرتباط بين التوافق الشخصي و التحصيل الدراسي	
8	يبين معامل الإرتباط بين التوافق الجسمي و التحصيل الدراسي	
9	يبين معامل الإرتباط بين التوافق الأسري و التحصيل الدراسي	
10	يبين معامل الإرتباط بين التوافق الإجتماعي و التحصيل الدراسي	

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك بالإجابة على تساؤلات البحث وهي:

- هل توجد علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي؟
- هل توجد علاقة بين التوافق الصحي والتحصيل الدراسي؟
- هل توجد علاقة بين التوافق الأسري والتحصيل الدراسي؟
- هل توجد علاقة بين التوافق الإجتماعي والتحصيل الدراسي؟

وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، كما تم الإعتماد على مقياس **زينب شقير** للتوافق النفسي مطبقا الأداة على عينة عشوائية بسيطة بلغت مئة تلميذ وتلميذة (100) من مرحلة التعليم المتوسط لمتوسطة زيدان صالح بتاسوست، وبعدها تمت المعالجة الإحصائية وتوصلنا في الأخير إلى:

- عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.
- عدم وجود علاقة بين التوافق الشخصي والتحصيل الدراسي.
- عدم وجود علاقة بين التوافق الأسري والتحصيل الدراسي.
- عدم وجود علاقة بين التوافق الإجتماعي والتحصيل الدراسي.

Abstract

This study aims at exploring the relationship between the psychological compatibility and educational attainment for secondary school students. This exploration is done through answering the following research questions:
- is there a relationship between psychological compatibility and education attainment?

- Is there a relationship between personal compatibility and educational attainment?
- Is there a relationship between medical compatibility and educational attainment?
- Is there a relationship between family compatibility and educational attainment?
- Is there a relationship between social compatibility and educational attainment?

The descriptive method has been used due to its suitability with the nature of the research.
In addition, the psychological compatibility model of Zineb Shqir has been utilized applying the guides on a simple random sample evolving on 100 students of Zidane Saleh Secondary School in Tassost. Afterwards, the analysis description led to the following:
- There's no relationship between psychological compatibility and educational attainment.
- There's no relationship between personal compatibility and educational attainment.
- There's no relationship between medical compatibility and educational attainment.
- There's no relationship between family compatibility and educational attainment.
- There's no relationship between social compatibility and educational attainment.

The results of the propositions have been discussed according to theoretical information in addition to some previously done studies. The research ends with several suggestions, the list of references and some attachments.

يشغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث أهمية في حياة الفرد والمراهق بالخصوص.

وتعد فترة المراهقة فترة حرجة بالنسبة للكثير من المراهقين والمراهقات بصفة عامة والمتمدرسين بصفة خاصة، خصوصا لما يصاحبهامن نمو جسمي نفسي انفعالي واجتماعي، وهي مرحلة تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والإنفعالات الحادة والتوترات العنيفة، لذلك فهم يسعون إلى التأقلم والتوافق النفسي لتخطي الصعوبات التي تواجههم و إحداث توازن بين رغباتهم ومطالبهم والبيئة التي يعيشون فيها.

فالتوافق هو القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته كما يؤكد على العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق لأن فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي والإجتماعي.

ونظرا لأهمية التوافق في جميع المجالات النفسية الإجتماعيةالدراسية الثقافية...الخ، وجدت مقاييس لقياس ووضع مستويات له. (سوء توافق منخفض، متوسط، مرتفع)، حيث تأخذ المقاييس والإختبارات مجالا واسعا في قياس مستوى التوافق في جميع جوانبه (نفسي، انفعالي، صحي، أسري اجتماعي)، وهذا ما يجبرنا على إيجاد وسائل وأدوات لقياس التوافق تتمتع بخصائص الإختبار الجيد.

فهناك دراسات أكدت على أهمية التوافق في زيادة التحصيل الجيد وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي عند المراهق المتمدرس.

ومن أهم الصعوبات التي واجهت الطالبات من خلال هذا البحث نجد:

ضيق الوقت وتزامن دراستنا الميدانية مع توقيت الفروض لدى التلاميذ وذلك أثر على إجابات التلاميذ على الإستمارة وعدم تجاوب الأساتذة معنا نظرا لأخذ بعض الوقت من حصتهم، كذلك عزوف بعض الطلبة عن الإجابة عن الاستمارة وبعض الإجابات العشوائية عند التلاميذ.

الجانب النظري

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة.

1-اشكالية الدراسة.

2-أهمية الدراسة.

3-أهداف الدراسة.

4-الدراسات السابقة.

5-التعقيب على الدراسات السابقة.

6-فرضيات الدراسة.

7-مصطلحات الدراسة.

1- إشكالية الدراسة :

يعد موضوع التوافق النفسي ذو أهمية كبيرة للمراهقين لما له من انعكاس على تفاعلهم الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي.

وتعد مرحلة الدراسة المتوسطة من أهم مراحل الدراسة في حياة التلميذ ، فهو يدخل في مرحلة دراسية جديدة بعد انتقاله إليها من المرحلة الابتدائية ، كما أنه يصل من خلالها إلى مرحلة جديدة من مراحل نموه ألا وهي مرحلة المراهقة التي يرافقها الكثير من التغيرات في جوانب النمو المختلفة مما يضاعف من أهمية هذه المرحلة الدراسية، إذ تنعكس آثارها على جوانب من سلوكه وحياته الخاصة ما يتعلق بتوافقه مع ذاته ومع دراسته والبيئة المحيطة به .

فالطفل حين ينتقل من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة المتوسطة يدخل بيئة جديدة لم يألفها سابقا وتتطلب منه سلوكا جديدا يتوافق مع متطلباتها العمرية والاجتماعية والدراسية حيث يواجه الطلبة خلال مسيرتهم الدراسية كثيرا من المشاكل والصعوبات، ومنها تأخرهم أو فشلهم الدراسي وذلك يشعرهم بعدم الرغبة في مواصلة دراستهم،فينعكس بصورة سلبية على توافقهم النفسي وهذا ما يزيد في صعوبة تجاوزهم لمشكلاتهم الدراسية وفشلهم في تحقيق النجاح الدراسي المناسب، والذي يضاعف هو الآخر من سوء توافقهم النفسي وبالتالي يجعلهم يعيشون في دائرة مستمرة من الفشل وصعوبة في التوافق النفسي، وفي هذا السياق نجد دراسة قام بها "**عبده ميخائيل**" 1969 حول مشكلات التوافق عند المراهقين في المدارس بمدينة الاسكندرية ، وكان الهدف منها التعرف على العوامل التي تؤدي إلى اضطراب المراهقين في سير الدراسة والسلوك غير السوي في المدرسة، وتوصل إلى أن أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق لدى المراهقين هي العوامل الأسرية وخاصة طبيعة المعاملة الوالدية، إضافة إلى العوامل الاجتماعية المتعلقة بالأصدقاء وشخصية المراهق ونموه وصفات جسمه والبنية البدنية وحالته النفسية.(كمال دسوقي 1973 : 44-45).

وسوء التوافق يختلف بين البنات والذكور فنجد دراسة "**محمد عبد القادر محمد علي** " 1974 تتعلق بمشكلات التوافق إذ توصل إلى أن حجم المشكلات الكلية للتوافق لدى البنات أعلى منها لدى الذكور وأن أهم المشكلات تتمثل في مشكلة التوافق الأسري والمدرسي، فالتوافق النفسي يتعلق بقدرة التلميذ على إحداث الإتزان بين دوافعه. وكما نجد في دراسة "**كورنلس**" 1973التي تناولت في علاقة التوافق الإجتماعي بالتحصيل الدراسي أي كلما زاد التوافق الاجتماعي زاد التحصيل الدراسي الجيد، فالتوافق

عنصر أساسي في حياة الفرد يجعله دائما يحصل على حالة إشباع وإرضاء لدوافعه سواء في المجال الدراسي أو المهني فالتوافق غاية كل فرد للوصول إلى ضمان حياة مستقرة .

كما نجد دراسة "**حسينة بن ستى**" التي تناولت فيها التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم وذلك من أجل الكشف عن علاقة الجوانب النفسية للشخصية بالدافعية للتعلم وذلك بدراسة التوافق النفسي على عينة من التلاميذ كما تسعى الدراسة لبيان أهمية التوافق النفسي في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، فالتوافق الجيد مؤثر إيجابي أو دافع قوي يدفع بالمراهق إلى التحصيل ويرغبهم في المدرسة والأصل في التوافق هو تعديل سلوك الفرد بحيث يتلاءم مع الظروف أو يلجأ الفرد إلى إحداث تعديل في البيئة أو يعدل الفرد بعض من البيئة لإعادة حالة التوافق وبالتالي الرفع من مستوى التحصيل، كذلك نجد دراسة "**فاطمة بنت خلف الله عمير الزايدي**" **2007** ، وقد تناولت أثر التعلم النشط في تنمية التعليم الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة .

ونظرا لأهمية التوافق في بعث وتنمية التحصيل الدراسي لدى المراهق وما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في مستوى أداء الطلبة هذا ما شكل دافعا قويا للباحث للكشف عن مختلف الحقائق الكاملة وراء هذا الموضوع .

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤل الاشكالي التالي :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

ومنه يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل توجد علاقة بين التوافق الشخصي والتحصيل الدراسي ؟
- هل توجد علاقة بين التوافق الصحي والتحصيل الدراسي ؟
- هل توجد علاقة بين التوافق الأسري والتحصيل الدراسي ؟
- هل توجد علاقة بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي ؟

2- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي وذلك بدراسة التوافق النفسي على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة ، كما تسعى الدراسة لبيان أهمية التوافق النفسي بزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حيث أن العديد من المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وخاصة ما يتعلق بالجانب النفسي الذي يعتبر عاملا مؤثرا في المسار الدراسي للمراهق، فالتوافق الجيد مؤثر إيجابي أو دافع قوي يدفع بالمراهق إلى التحصيل ويرغبهم في المدرسة، كما أن المؤسسات التربوية الجزائرية بحاجة إلى وجود أدوات علمية دقيقة من أجل تقديم يد العون لمساعدة التلاميذ وتوجيههم في دفع مستواهم في جو خال من الضغط النفسي و مملوء بالثقة.ومن هذا جاءت هذه الدراسة للبحث والكشف عن العلاقة التي تربط بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي .

3- أهداف الدراسة :

- الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؛
- معرفة ما مدى وجود علاقة بين التوافق الشخصي والتحصيل الدراسي؛
- معرفة ما مدى وجود علاقة بين التوافق الصحي والتحصيل الدراسي؛
- معرفة ما مدى وجود علاقة بين التوافق الأسري والتحصيل الدراسي؛
- معرفة ما مدى وجود علاقة بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

4- الدراسات السابقة :

4-1- دراسة محمد بدر يوسف (1983) :

موضوع الدراسة : علاقة المناخ الدراسي بالتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى وضع مقياس المناخ المدرسي في مرحلة الثانوية والكشف عن العلاقة بين المناخ والتوافق النفسي العام للتلاميذ .

عينة الدراسة : اشتملت هذه الدراسة على عينة قوامها 600 طالب وطالبة ينتمي نصفهم إلى الثانوية العسكرية وينتمي النصف الآخر إلى الثانوية العامة بمدينة عين الشمس .

أدوات الدراسة : مقياس المناخ المدرسي واختبار كاليفورنيا للشخصية .

نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس والطالبات في الثانوية العامة وذلك لصالح الطالبات .

4-2- دراسة صالح مرحاب (1984):

موضوع الدراسة : التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين .

هدف الدراسة : الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي والطموح لدى المراهقين المغاربة من كلا الجنسين والفروق بين من لهم طموح مرتفع و من لهم طموح منخفض من حيث التوافق النفسي العام.

أداة الدراسة : استخدم الباحث اختبار التوافق لهيوميل واستبيان مستوى الطموح كاميليا عبد الفتاح على عينة متكونة من 432 طالب وطالبة مناصفة بين الجانبين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط و تراوحت أعمارهم بين 14-21 سنة .

نتائج الدراسة :أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة ودلالة إحصائية بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات في المغرب، كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين أبعاد التوافق المنزلي الصحي والاجتماعي الانفعالي .

4-3- دراسة "هشام بكر حريري (1999) :

موضوع الدراسة: إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي .

هدف الدراسة: معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني لإدارة الفصل في تحصيل الطلاب الدراسي في مقررات العلوم،اللغة الانجليزية، التاريخ ، الجغرافيا .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 40 طالب موزعة على مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية بمعدل 20 تلميذ في كل مجموعة .

نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الدراسي للطلاب في المواد الدراسية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ في مادتي التاريخ والجغرافيا .

4-4- دراسة (درغام الرحال) 2007-2008 :

موضوع الدراسة :الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في كلية التربية الثانية في حماة

هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة السنة الثانية .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص والمعدل المتحصل عليه .

أدوات الدراسة : اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس الثقة بالنفس كما استخدم بعض الأساليب الإحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري .

نتائج الدراسة : توصل الباحث في دراسته إلى ما يلي :

- أن ضعف الثقة بالنفس تنشأ عن سوء استخدام الفرد لقدراته العقلية أو النفسية أو الاجتماعية .
- هناك ضعف وقصور في الثقة بالنفس لطلبة الفرع الأدبي وهذا قد يكون سببه تواجد أعداد كبيرة من التلاميذ في هذا الفرع أو سبب الضغوط في المجال الدراسي حيث يهمل فيه الدراسة والحضور والمتابعة ويعتمدون على عملية المذاكرة آخر العام الدراسي .
- أن الإناث أكثر ثقة بأنفسهم من الذكور وهذا يكون راجعا إلى أن الطالبات يمتلكن خصائص سيكولوجية تدفعهن إلى تعزيز ثقتهن بأنفسهن .

5- التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من عرضنا للدراسات السابقة والتي تناولت كل من المتغيرين التوافق النفسي والتحصيل وعلاقتهما بمتغيرات أخرى ، فمن دراسة محمد بدر يوسف 1983 والتي هدفت إلى وضع مقياس المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية والكشف عن العلاقة بين المناخ والتوافق النفسي العام للتلاميذ .

كما هدفت دراسة صالح مرحاب 1984 إلى الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي والطموح لدى المراهقين المغاربة من كلا الجنسين والفروق بين من لهم طموح مرتفع ومن لهم طموح منخفض من حيث التوافق النفسي العام .

كما هدفت دراسة هشام بكر حريري 1999 إلى معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني لإدارة الفصل في تحصيل الطلاب الدراسي في مقررات العلوم، اللغة الانجليزية، التاريخ والجغرافيا ، وهدفت أيضا دراسة درغام الرحال (2007-2008) إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة السنة الثانية .

كما نلاحظ أن هناك اختلاف وتباين في النتائج التي توصلت إليها الدراسات حيث تؤكد دراسة محمد بدر يوسف 1983 ودراسة هشام بكر الحريري 1999 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب و تؤكد دراسة صالح مرحاب على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي العام و مستوى الطموح لدى المراهقين، كما تؤكد دراسة درغام الرحال إلى أن ضعف الثقة بالنفس تنشأ عن سوء استخدام الفرد لقدراته العقلية أو النفسية أو الاجتماعية، كما انحصرت الدراسات في بيئات مختلفة (مؤسسات ، ثانوية، متوسطة)، كما استخدم الباحثون استبيانات ومقاييس صممت حسب هدف و فروض الدراسة كما لم يتم ذكر المنهج المستخدم في أغلب الدراسات .

6- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة .

الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة بين التوافق الشخصي والتحصيل الدراسي .
- توجد علاقة بين التوافق الصحي والتحصيل الدراسي .
- توجد علاقة بين التوافق الأسري والتحصيل الدراسي .
- توجد علاقة بين التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي .

7- مصطلحات الدراسة :

التعريف العام :

التوافق النفسي :توافق الفرد مع ذاته و توافقه مع الوسط المحيط به و كلا المستويين لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا و يضيف علماء النفس بقولهم أن التوافق الذاتي هو القدرة على التوفيق بين دوافع الفرد وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي .(جمال أبو دلو 2009 ،ص 228) .

التعريف الإجرائي:التوافق النفسي هو عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها التلميذ في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه وبين البيئة التي يعيش فيها بتغيير سلوكه مع المؤثرات المختلفة ، كما أنه يغير شعور التلميذ في المرحلة المتوسطة بوجود علاقة جيدة بينه وبين ذواته وكل ما يحيط به في الدراسة .

التعريف العام:

التحصيل الدراسي: يعرف على أنه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة و يعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة و يحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين (علي عبد الحميد 2010 ، ص 90).

التعريف الإجرائي:إن التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي وجملة من المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة وأيضا هو الدرجة التي يتحصل عليها خلال مشواره الدراسي .

الفصل الثاني : التوافق النفسي.

تمهيد.

1-تعريف التوافق.

2-تعريف التوافق النفسي.

3-النظريات المفسرة للتوافق النفسي.

4-أبعاد التوافق خصائص العملية التوافقية.

5-خصائص العملية التوافقية.

6-مؤشرات التوافق النفسي.

7-عوائق التوافق.

8-سوء التوافق.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن مصطلح التوافق هو من أكثر المصطلحات انتشارا في علم النفس والصحة النفسية وقد تكمن أهمية هذا المصطلح في عصرنا هذا في الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي وقد اتفقت العديد من الدراسات على أن مفهوم التوافق: هو عملية التفاعل الديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين هما: أولا الفرد نفسه وثانيا البيئة المادية أي يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية وتحقيق مختلف مطالبه متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته ولكون التوافق دليلا على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة، فقد خصصنا هذا الفصل لأهم أبعاد التوافق بما فيها التوافق النفسي وعناصره.

1-تعريف التوافق:

لقد تعددت التعريفات التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن أهم التعريفات نجد:

- **المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي:** (أنجلش أنجلش) يعرف التوافق بأنه حالة العلاقة المتآلفة مع البيئة حيث يكون الشخص قادرا على الحصول على إشباع أكبر قدر من حاجاته، وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه (عبد الحميد، محمد الشادلي، 2001، ص73).

ويتفق هذا التعريف مع تعريف معجم العلوم السلوكية "لولمان" (1973) الذي يرى أن التوافق هو علاقة متسقة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه.

التوافق في أصله هو مصطلح بيولوجي على نحو ما حدده "دارون"، فالتوافق لديه يعني قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع ظروف البيئة وما يطرأ عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة، فهذا التعريف ينصب على التلاؤم من حيث هو خفض للتوتر واستعادة للاتزان بأكثر منه قدرة تتيح مواجهة ما يطرأ على البيئة من ظروف جديدة وما زال هذا التعريف يترك بصماته على الدلالة السيكولوجية حتى الآن (صلاح مخير، 1984، ص9).

وكذلك يعرفه "لازاروس" أنه مجموعة من العمليات التي تساعد الفرد على التغلب على متطلباته والضغوط المتعددة (رمضان محمد القذافي، 1998،ص109).

ويشير هذا التعريف إلى أن التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن أن يستعين بها الفرد من أجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها، ومن هنا يمكن أن نقول أن التوافق هو مجوعة من العمليات التي ينطلق منها الفرد لمواجهة تحديات وضغوطات حياته.

2- تعريف التوافق النفسي:

يقول "صلاح مخير" أن التوافق هو: «هو الرضا بالواقع المستحيل على التغير (وهذا جمود وسلبية واستسلام)، وتغيير الواقع القابل للتغير (وهذا مرونة وإيجابية وصيرورة)».

يرى أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاته أو تتضمن تثبيت وفرضها على العالم الخارجي، فإذا فشل أصبح عصبيا وإذا نجح كان عبقريا.

التوافق النفسي هو مدى ما يتمتع به الفرد من القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر (حامد زهران، 2005، ص27- ص94)

يشير الباحث حامد زهران إلى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي، يعني السعادة عن النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الفطرية الأولية والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية)، وبالتالي يعبر عن سلام داخلي وكذلك يتطلب التوافق مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة (عبد السلام زهران، 1994، ص8)،

كل سلوك أو نشاط يقوم به الإنسان خاصة والكائن الحي عامة، وهو نشاط يهدف من خلاله إلى تحقيق التوافق، والتوافق النفسي يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه، ولا تورط الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب ولا تضر بالآخرين أو بالمجتمع، فالفرد المتوافق توافقا حسنا هو الذي ينجح في تحقيق التوازن بين كل هذه الأمور فيظفر بالنجاح.

فالجائع الذي يسرق الطعام ومعه المال الذي يمكنه من شرائه فرد سيء التوافق بينما إذا اشتراه بماله عدّ ذلك من حسن التوافق (فرج عبد القادر طه..).

التوافق النفسي كما يعرفه "إجلال سري": «هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل سلوكه وبيئته (الطبيعية والإجتماعية)، وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية أو مقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية» (إجلال سري، 2000، ص152).

- التوافق النفسي إصطلاحا يعرفه: «التوافق النفسي عملية تغيير أو تكيف يقوم به الفرد للإستجابة للمواقف الجديدة وأن يدرك المواقف إدراكا جيدا.

- يعرفه "منصور" أنه ما يشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن وجوده التي تحدد طبيعة استجابته للآخرين وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعاليا (مومن بكوش، 2012*-2013، ص87).

-كما يعرف على أنه مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة، حيث أن معظم سلوك الإنسان هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه مع البيئة، أما على المستوى الشخصي أو على المستوى الإجتماعي، كذلك فإن مظاهر عدم السواء معظمها ليست تعبيرا عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه (بطرس حافظ بطرس، 2008، ص111).

إذن من هنا يمكن القول أن التوافق عملية مستمرة يقوم بها الفرد لإحداث توافق وتوازن بينه وبين بيئته ومحيطه والتخلص من التوتر القائم وعدم الراحة.

3- النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

اهتم العديد من العلماء النفسيين بوضع نظريات تمثل مجموعة من الاستنتاجات والتفسيرات حول شخصية الإنسان، ووحدة وتكامل جوانب حياته، وكيفية التداخل والتفاعل بن نواحي الشخصية والعوامل المؤثرة على توافقها النفسي، وفيما يلي استعراض لبعض تلك النظريات على النحو التالي:

3-1- نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية، بحكم أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا (عبد الحميد الشادلي، 2001، ص105).

ويعتمد التوافق لدى "فرويد" على الأنا، فالأنا تجعل الفرد متوافقا أو غير متوافق فالأنا القوية تسيطر على الهو، والأنا الأعلى تحدث توازنا بينهما وبين الواقع، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شخصيتة شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل، مما يؤدي بصاحبها إلى الإنحراف وعدم مراعاة الواقع الذي ينعكس عليها سلبا ومن تم إلى الإضطراب، وإما أن تسيطر الأنا الأعلى فتجعل الشخصية متشددة بالمثل إلى درجة عدم المرونة، وتقوم بكبت الرغبات والغرائز الطبيعية أو تشعر بالذنب المبالغ فيه، وتؤدي إلى الإضطراب النفسي وسوء التوافق (نبيل سفيان، 2004، ص165).

تعقيب على النظرية الفرويدية:

ركزت نظرية التحليل النفسي في تصورها للتوافق على قدرة الفرد لخفض التوتر والألم وإشباع الحاجات، وإلا فهو سيء التوافق وهذا التصور يهمل دور الفرد في الجماعة وإلتزامه بالنظام القيمي للمجتمع، فقد أرجعوا أن كل نجاح يحققه الفرد للغريزة، وبذلك يتم إختزال دور الإدراك والعقل والقيم الإنسانية، كما أن هذا التصور جعل سلوك الفرد مقترنا باستجابة تعديل وفق التغيرات الخارجية، وسلب

منه القدرة على التحكم في المحيط الخارجي، فجعله طرفا سلبيا في عملية التفاعل الإجتماعي وجعل الفرد أسير غرائزه.

3-2- النظرية السلوكية:

يعتبر كل من "واطسن وسكينر" من أشهر مؤسسي هذه المدرسة والتي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة (مكتسبة) من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والتي أكدت على أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد في السابق وساهمت في خفض التوتر لديه، إذ أشبعت أنذاك دوافعه وحاجاته وإضافة إلى كونها مناسبة وذات فعالية في التعامل مع الأخرين (ليلى أحمد وافي، 2006، ص69).

واعتقد "واطسن وسكينر" أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية والمعززات وأوضح " ولمان وكرانير " أن الفرد الذي لا يثاب على علاقته مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم، مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة لسلوكه (بلحاج فروجة، 2011، ص11).

تعقيب على النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية السلوكية أن التوافق هو نمط من المسايرة الإجتماعية، لأن المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة.

ويرى السلوكيون أن التوافق هو بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته.

3-3- النظرية الإنسانية:

ترى هذه النظرية أن هناك سمات تميز الإنسان على الحيوان كالحرية والإبداع، وكان في مقدمته كل من "كارل روجرز" وأبرهام ماسلو وألبورن" فرأى روجرز بأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون لتعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لا يتحقق مع مفهوم الذات لديهم ويؤكد على أن سوء التوافق النفسي قد استمر، فحاولوا الإحتفاظ ببعض الخبرات الإنفعالية بعيدا عن مجال الوعي أو الإدراك، مما يؤدي إلى جعل إمكانية تنظيم أوتوحيد مثل هذه الخبرات أمرا مستحيلا فيدفع بهم لمزيد من مشاعر الأسى والتوتر وسوء التوافق، «و يذهب "ماسلو" إلى أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة من غير المتوافق نفسيا» أهمها:

- إدراك أكثر فعالية للواقع وعلاقات مريحة معه.

- تقبل الذات والآخرين والطبيعة.
- تلقائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع.
- التركيز على المشكلة والإهتمام بالمشاكل خارج نفسه والشعور برسالة في الحياة.
- القدرة على الإنسلاخ مما حوله من مثيرات، الحاجة إلى العزلة والخلوة الذاتية.
- استقلال الذاتية، استقلال عن الثقافة والبيئة.
- علاقات شخصية متبادلة عميقة.
- تكوين لخلق ديموقراطي.
- التميز بين الوسائل والغايات.
- الخلق والإبداع.

لقد أكد "ماسلو" على أهمية تحقيق التوافق النفسي السوي الجيد للفرد، وذلك بالإمتثال لمعايير وخصائص التوافق سابقة الذكر.

تعقيب على النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب الإتجاه السلوكي أن توافق الفرد لا يتم إلا بعد إشباع الفرد لحاجاته الأساسية وان التعرض للضغوط وحده لايكفي لشرح قيام الإستجابة له، بل يتوقف ذلك على الطريقة التي يقيم بها الناس البيئية، وعلى الأهمية الذين يضفونها على الضغوط، وعلى تقييمهم لمصادر التعامل مع الشدائد وكذلك التعامل الفعلي مع الضغوط.

3-4- النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معهما، حسب الإمكانية المتاحة وأن كل فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي، وعلى هذا الأساس فقد أكد "ألبرت أليست " على أهمية تعليم المرضى النفسانيين كيف يغيرون من تفكيرهم في حل المشكلات، وأن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا لاضطرابه الانفعالي، وان يساعده على أن يستقيم تفكيره حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر منطقية وأكثر فعالية.

تعقيب على النظرية المعرفية:

المعرفيون استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية، واعتبروا أن كثيرا من الوظائف البشرية تنموا عند الفرد بدرجة عالية من الوعي والإدراك للأفكار والمفاهيم الأساسية.

ومن خلال هذه لنظريات التي طرحها علماء علم النفس، نجد أن كل واحد منهم له تفسيره وتحديده لمفهوم التوافق في ضوء منحى معين، رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد.

4- أبعاد التوافق:

4-1- التوافق الشخصي: أن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها، كما تخلو حياته النفسية من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص (مصطفى فهمي، 1979، ص23).

4-2- التوافق العقلي: تنحصر عناصر التوافق العقلي في الإدراك العقلي الحسي والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات، ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاونا مع بقية العناصر(العيسوي عبد الرحمان محمد، 2005،ص34).

4-3- **التوافق الديني:** يعتبر الجانب الديني أو الروحي جزءا من التركيب النفسي للإنسان وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة ومثال ذلك ما نشاهده لدى الكثير من الشباب أصحاب الإتجاهات الإلحادية والتعصبية ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق، ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية الإنسانية في التمسك بهذا السند الروحي، ساء توافقه واضطربت نفسيته وأصبح مهيأ للقلق واالاضطراب السلوكي(الزيدي ناصر الدين،2012،ص74).

4-4- التوافق الجنسي: لا شك أن الجنس يلعب دورا بالغ الأهمية في حياة الإنسان لماله من أثر في سلوكه وعلى صحته النفسية ذلك أن النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية (الجسد- النفس) وكثيرا من الحاجات الشخصية والإجتماعية وإحباطه يكون مصدرا للصراع والتوتر الشديدين وتختلف الطريقة التي تتبع بها الحاجات النفسية ودرجة هذا االإشباع اختلافا واسعا باختلاف ظروف الحياة، وخبرات تعلم الإنسان ويعتبر عدم التوافق الجنسي دليل على سوء التوافق العام لدى الإنسان(سليم مريمن2002،ص16).

4-5- التوافق الزواجي: ويتضمن هذا التوافق السعادة الزوجية والرضا الزواجي ويتمثل في الإختيار المناسب للزواج والإستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والإستقرار الزوجي(فهمي مصطفى،1967،ص55) .

4-6- التوافق الأسري: ومعناه مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية مشبعة بينه وبين أفراد أسرته، ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية (زينب شقير، 2002، ص5)، وهو السعادة الأسرية والممتثلة في الإستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات بين الوالدين فيما بينهما وفيما بين الأولاد مع بعضهم البعض، حيث يسود الحب والثقة والإحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا (نهاد عقبلان،2011، ص37).

4-7- التوافق المهني: يتضمن الإختيار المناسب للمهنة والإستعداد لها علما وتدريبا والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب.

4-8- التوافق الصحي (الجسمي): هو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والإنفعالية، مع تقبله للمظهر الخارجي والرضا عنه وخلوه من المشاكل.

4-9- التوافق الإجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية، والإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي وتقبل التغيير الإجتماعي، والتفاعل الإجتماعي السليم والعمل من أجل مصلحة الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية (عبير عسيري، 2011، ص40).

إذا فالتوافق هو تكيف الإنسان مع الآخرين من خلال تقبلهم واحترامهم والتفاعل معهم وإقامة علاقات إجتماعية سيلمة والتخطيط للأهداف لتحقيقها بما يتفق مع أهداف المجتمع.

5- خصائص العملية التوافقية:

يشير "صلاح مخيمر" (18،1975-22) إلى الخصائص العملية

5-1- التوافق عملية كلية: تتضمن تلك العملية في وحدتها الكلية الديناميكية والوظيفية معا فالتوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن عياني وبتكيفه مع بيئته، ومعنى هذا أن التوافق خاصة لهذه العلاقة الكلية ليس لها أن تصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد وليس لها أيضا أن تقتصر على المسائل الخارجية للفرد في إغفال التجارب الشعورية ومدى ما يستشعره من رضا تجاه ذاته وعالمه.

5-2- التوافق عملية دينامية: يعني أن التوافق لا يتم مرة واحدة وبصفة نهائية بل يستمر ما استمرت الحياة، فالحياة ما هي إلا سلسة من الحاجات ومحاولة إشباعها وإرضائها، فكلها تهدد اتزان الكائن بالضياع، ومن ثم تكون محاولة الفرد لإزالة هذه التوترات وإعادة الاتزان من جديد، والدينامية في أساسها

تعني أن التوافق يمثل تلك المحصلة أو ذلك النتاج الذي يتمخض عنه صراع القوى المختلفة وهذه القوى المختلفة بعضها ذاتي وبعضها والأخر بيئي والقوى الذاتية بعضها فطري وبعضها الأخر مكتسب وبعضها فيزيائي وبعضها ثقافي وبعضها الأخر إجتماعي، وأن التوافق هو المحصلة النهائية لكل هذه القوى

5-3- التوافق عملية وظيفية: يعنى أن التوافق ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة وهناك مستويات متباينة من الاتزان ويفرق البعض بين التلازم الذي هو مجرد تكيف فيزيائي وبين التوافق بمعنى الكلمة في شموله وكليته.

5-4- التوافق عملية تستند إلى الزاوية النشوئية: تعني تلك العملية أن التوافق يكون دائما بالرجوع إلى مرحلة بعينها من مراحل النشأة، فالتوافق بالنسبة إلى الراشد، يعني أنه يعيد الاتزان مع البيئة على مستوى الرشد فهو يتخطى في سلوكه كل المراحل السابقة من النمو ومن هنا تكون اللا سوية تعبيرا عن توقف من النمو أو عن نكوص إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو، فالسلوك المتوافق في مرحلة بعينها من الطفولة يكون في نفسه السلوك المرضي إذا ما ظهر عند الرشد (ليلى أحمد وافي، 2006، ص66).

5-5- التوافق عملية تستند إلى الزاوية الطبوغرافية: إن التوافق يمثل تلك المحصلة التي تنتج عن صراع جميع القوى في الحقل ذاتية كانت أم بيئية، ولكن الصراع يتكشف دائما وأبدا في نهاية الأمر.

5-6- التوافق عملية تستند إلى الزاوية الإقتصادية: حيث أن نتيجة الصراع تتوقف على كمية الطاقة المستثمرة في كل قوة من القوتين المتصارعتين فإذا كانت الحفزة الغريزية تزيد في كمية طاقتها على كمية الطاقة المستثمرة في الدفاع ستكون النهاية انتصارا لهذه الحفزة الغريزية.

6- مؤشرات التوافق النفسي:

- التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات.
- المرونة والإستفادة من الخبرات السابقة.
- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي.
- الاتزان الإنفعالي والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغوط بأنواعها المختلفة.
- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية.
- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات.

- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقها.
- الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الكريم.
- معرفة قدرة الناس وحدودها وإحترام الآخرين.
- الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية.
- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية الإجتماعية (ليلى أحمد وافي، 2006، ص67).

7- عوائق التوافق:

قد يعجز الفرد عن تحقيق أهدافه ويمنعه من إشباع حاجاته عوائق كثيرة، بعضها داخلي يرجع إلى الفرد نفسه وبعضها الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها ومن أهم هذه العوائق ما يلي:

7-1- العوائق الجسمية:

ونقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه فضعف القلب وضعف البنية قد يعيق الطالب عن مشاركة زملائه في النشاطات الرياضية والترفيهية، وقبح المنظر قد يعيق الشخص عن الزواج وتكوين الأصدقاء وضعف الأبصار قد يعيق الطالب عن الإلتحاق بالكليات العسكرية وغيرها من الكليات التي تشترط فيها سلامة الأبصار.

7-2- العوائق النفسية:

ويقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس- حركية أو خلل في نمو الشخصية الذي قد يعيق الشخص عن تحقيق أهدافه فقد يرغب الشخص في التفوق الدراسي ويمنعه ذكائه المحدود. وقد يرغب في الإلتحاق بكلية الطب ويمنعه تحصيله الدراسي المتواضع وقد يرغب في أن يكون عضوا بارزا في مجتمعه ويمنعه خجله الزائد وعيوب نطقه أو خوفه من مواجهة الناس(محمد دسوقي1986،ص124) .

ومن العوامل النفسية التي تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على المفاضلة بينهما واختيار أي منهما في الوقت المناسب، فقد يرغب الطالب في دراسة الطب والهندسة ولا يستطيع أن يفاضل بينهما فقد يقع في صراع نفسي قد يمنعه من الإلتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب، والفتاة التي يتقدم لها شخصان كل منهما جذاب ذو مستقبل باهر ولكل منهما مميزات حسنة ولا تستطيع المفاضلة بينهما، ستعيش في صراع نفسي قد يفوت عليها الخطبة لأي منهما وتشعر بالفشل والإحباط (نجاتي، 1983، ص43-46).

7-3- العوائق المادية والإقتصادية:

يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة، وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط لذا اعتبر الإمام "علي" الفقر عدوا للإنسان وقال (لو كان الفقر رجلا لقتلته) باعتباره عائقا قويا يمنع الفقراء من إشباع حاجاتهم الأساسية، ويسبب لهم الكدر والألم ويعتبر نقص المال عائقا يمنع كثيرا من الشباب من تحقيق أهدافهم في التعليم والزواج والعمل.

7-4- **العوائق الإجتماعية:**

ويقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات وتعيق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه من هذه العوائق مع الوالدين أبناءهما من إشباع بعض رغباتهم تأديبا وتربية ومنع الطالب من الإلتحاق بالكلية التي يرغب فيها بسبب انخفاض معدله في الثانوية العامة، وقد يمنع القوانين والعادات والتقاليد شابا من الزواج من فتاة يحبها وقد يؤدي غلاء المهور إلى انصراف الشبان عن الزواج. ويؤدي الطلاق إلى حرمان الطفل من والديه أو أحدهما (محمد دسوقي، 1986، ص123-124).

8_ سوء التوافق:

إن المقصود بسوء التوافق: هو ظهور سلوك غير مرغوب فيه من قبل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، فكل من سلوك الطفل العدواني والإنطوائي يعتبر سلوك غير متوافق، ويعتبر السلوك هو الذي يمنع الفرد أن يأخذ دوره ويتحمل المسؤولية في المجتمع الذي يعيش فيه (هشام محمد الخوالي، 2000، ص237).

- كما هو: عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية على اختلافها عجزا يزيد على ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه، ولسوء التوافق مجالات عدة فهنالك الذاتي الإجتماعي، وسوء التوافق المهني والأسري والدراسي...الخ، وعلى أن سوء التوافق في مجال معين يكون له حدة في المجالات الأخرى فيكون الشخص سيء التوافق في المجال المهني دون ذلك في المجال الديني أو الأسري ...إلخ (أحمد عزت راجح، 2009، ص463).

ومن هنا يمكننا القول أن سوء التوافق هو بروز سلوكات غير مرغوبة وعدوانية وذلك السلوك يعتبر انه سلوك غير متوافق فيه.

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية ولقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي قدمت لمصطلح التوافق ومعاييره وأبعاده.

ومختلف العوامل التي يمكن أن تعيق التوافق النفسي وصول الفرد غلى الفرد تحقيق التوافق النفسي يعني القدرة على تحقيق أهدافه وحاجاته ودوافعه وفق المتطلبات والشروط التي يفرضها المحيط ومن أهم الأهداف التي يسعى إليها الفرد في حياته إلى تحقيقها هي غاية الدراسات العليا والتعليم الجامعي والنجاح فيه وتحقيق توافق نفسي وتكيفا حسب الوضعية الجديدة المتمثلة في الانتقال من المحيط الأسري إلى المحيط الجامعي.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

تمهيد:

1-تعريف التحصيل الدراسي.

2- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي.

3- أهمية التحصيل الدراسي.

4- مبادئ التحصيل الدراسي.

5- طرق قياس التحصيل الدراسي.

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

7- شروط التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن مفهوم التحصيل من أكثر المفاهيم تداولا ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية، ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداما له وسط التربية والتعليم، لأن له جانب هام باعتباره الطريق لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الإجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الإجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

نظرا للأهمية الكبرى التي يحضى بها التحصيل الدراسي في العملية التربوية فقد كان محور اهتمام الكثير من رجال التربية وعلم النفس وكذا علماء الإجتماع بالدراسة والتحليل فتعددت تعريفاته بتعدد العلماء وتعدد الإتجاهات.

1-1- تعريف التحصيل:

لغة: حصل الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بقيته،وتحصل الكلام رده غلى حصوله (علي بن هادية وآخرون،1991،ص20)، وكلمة تحصيل من الفعل "حصل" العلم والمعرفة أو حصل المعلومات أي اكتسب واستوفى (أنطوان نعمة، 2000، ص294)، ويقابله في اللغة الفرنسية مصطلح Achévement أما في اللغة الإنجليزية Achivent

اصطلاحا: التحصيل هو الحصول على المعارف والمهارات (فاخر عاقل، 1977، ص246) ويعرفه "فجابلن" على أنه:«مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات المقننة أو كليهما » (أحمد كمال، وعدلي سليمان، 1972، ص48).

ويستخدم هذا المصطلح بمعنى خاص للإشارة به إلى التحصيل المدرسي أو الأكاديمي، وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة (فرج عبد القادر،2003، 183).

1-2- تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف في معجم المصطلحات التربوية التحصيل الأكاديمي هو: «مستوى استيعاب الطلاب لما كسبوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية لهداالغرض» (أحمد حسن الفاني وعلي الجميل، 1999،ص44).

أما في معجم العلوم الاجتماعية يقصد بالتحصيل الدراسي في معناه العام الكفاية في الأداء يقاس بإجراء أو عمل متقن، أو هو بالعقل الوصول إلى نهاية أو غرض، ولكن المصطلح بالإنجليزية Achévement يأخذ معنى محدد وهو التحصيل الدراسي ويقاس بالإختبارات التحصيلية (نخبة من الأساتذة المصريين والعرب المختصين، 1975، ص373).

كما يعرف على أنه: «جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريسية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الإستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة عليه». (فاروق عبدو وأحمد عبد الفتاح، ص113).

ويعرفه "عبد الرحمان العيسوي" «أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة» (عبد الرحمان العيسوي،1974، ص129).

ويعرفه "الدسوقي" 1988 «هو المعرفة والمهارة حال قياسها». (أمل فتاح زيدان، 2007، ص271).

وعرفه "صلاح الدين غلام" على أنه: « مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الإختبارات التحصيلية» (رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض، 1995، ص23).

كم عرفه محمد مصطفى زيدان بأنه: «يعبر على استيعاب التلاميذ للدروس واجتهادهم في المواد الدراسية، ويستدل عليها من خلال درجات الإمتحانات التي يحصل عليها التلاميذ». (مصطفى زيدان، 1981، ص674).

من التعاريف السابقة الذكر يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو ما اكتسبه التلميذ من خبرات ومعارف أثناء عملية التعلم، والتي تظهر نتائجه من خلال الإمتحانات الفصلية أو السنوية، فإذا كانت نتائج الإمتحان فوق المتوسط فإن التحصيل الدراسي إيجابي أما إذا كانت النتائج دون المتوسط فإن التحصيل الدراسي سلبي.

2- النظريات المحصلة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي:

من أهم ما يلاحظ في العملية التربوية هو اختلاف مستويات التحصيل الدراسي بين فئات الطلبة، ولتفسير هذا الإختلاف يمكن الرجوع إلى النظريات المستمدة من علم الإجتماع والتربية ونجد منها اتجاهات نظرية ركزت على دور التعليم في المجتمع،

2-1- الإتجاه البيولوجي:

ركز أنصار هذا الإتجاه على أهمية العوامل الطبيعية والوراثية في اختلاف نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي بين التلاميذ فقد أدت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع وانخفاض الذكاء "فتايلر" أشار وحدد نسبة إرتباط بينهما ب"0.04و 0.60".

انطلاقا من هذا قامت الدراسات والمدارس إلى تقسيم الطلاب حسب نسبة الذكاء إلى فرقتين: سريعة التعلم وبطيئة التعلم، إعتمادا على قياس الذكاء والتحصيل الدراسي (سعد الله الطاهر، 1981، ص307، محمد بن معجب الحامد، 1996، ص57-63، عبد الرحمان العيسوي، 2004، ص184).

ولهذا فقد تعرض هذا الإتجاه لعدة انتقادات وهذا لتوصل بعض الدراسات إلى أن الإختلافات الكمية والنوعية للقدرات العقلية، لا يرجع دوما إلى الإختلافات البيولوجية، وإنما يمكن إرجاعها إلى بعض العوامل الخارجية كفهم طبيعة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ والمعلمين.

2-2- الإتجاه البنائي الوظيفي:

يرى أنصار هذه النظرية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه، والمدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع، حيث ترتكز نظرتها على أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفة، ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الإجتماعي.

فهي تحاول بذلك بناء مجتمع يكون فيه الأفراد مساهمين بالدرجة الأولى في خدمة المصلحة العامة أي مصلحة المجتمع على المصلحة الفردية، وهذا ما أكده "دوركايم".

ويرجع أصحاب هذه النظرية أن تباين التحصيل الدراسي بين التلاميذ يعود إلى اختلاف قدراتهم وطموحهم، حيث يركزون على أهمية عامل الذكاء، وأهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق، كما ترى كذلك أن الطبقات الغنية يرجون أبناءهم على قيم وسمات شخصية تؤدي للتفوق، هذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقة الفقيرة (يامنة عبد القادر اسماعيلي،2011، ص65).

2-3- نظرية الصراع:

يرى أتباع هذه النظرية أن التربية تعكس الأوضاع القائمة في المجتمع فقط، وهي أداة للحفاظ على الهيمنة وسط نفوذ الجماعة المسيطرة، كما أن النظام التعليمي يقوم بمكافئة الطلاب بناءا على أصولهم الطبقية على أساس تحصيلهم الدراسي وبالتالي فمبدأ الجدارة ليس سوى استعمال تأشيرة الرأسمالية وتفسر هذه النظرية أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بوظيفة المدرسة، حيث أن المدارس تعامل الطلاب حسب انتمائهم الاجتماعي فترفع من قدرة الأغنياء، ولا تهتم بأبناء الفقراء فتتعامل مع هؤلاء بالامبالاة وتنفي هده النظرية أن يكون ضعف التحصيل راجع إلى تخلف عقلي أو تنافي أو نقص في الذكاء أو الطموحات (سعد عبد الله الطاهر، 1981، ص307، محمد بن معجب الحامد)، أكثر من

هذا فإن المدرسين يتوقعون إخفاق الطلاب الفقراء، وهذا يؤثر في عملية التصحيح والتقييم، مما يجعلهم في مستوى منخفض مهما بدلوا من جهد.

ركزت هذه النظرية على أهمية التفاعل داخل الفصل الدراسي ونوعية المدرسين والمناهج ولكنها أهملت قدرات الفرد وطموحاته في تحقيق النجاح (سعد الله الطاهر، 1981، ص307، محمد بن معجب الحامد، 1996، ص57-63، عبد الرحمان العيسوي، 2004، ص184).

من خلال ما سبق نستخلص أن هناك نظريات قامت بتفسير التحصيل الدراسي وكل واحدة تختلف عن الأخرى، إلى أن جميعها ساعدت المعلم على فهم أبعاد التحصيل الدراسي وزواياه.

3- أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن هذه الأهمية بوجه عام إلى إحداث تغيير سلوكي، وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة، نسميه عادة بالتعلم،والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطالب ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فالتحصيل هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه

ويؤكد "قراقزة" 1988 على أهمية التحصيل الدراسي، حيث تبرز بمقدار ما يحققه مم الأهداف السلوكية، والوجدانية والسيكوحركية، فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلبة، كانت فعاليته ايجابية، وأهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم. (أكرم مصباح عثمان، 1999، ص54).

حيث يرى العلماء والمفكرون أن للتحصيل الدراسي أهمية بالغة يمكن إبرازها فيما يلي:

- معرفة قدرة التلميذ والكشف عن مواهبه وميوله من أجل تشجيعه على العمل وتنمية مواهبه.

- التحصيل الدراسي له أهمية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة ونقلهم من وصف تعليمي لآخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي.(أكرم مصباح عثمان، 2002، ص54-55 وزينة بن حسان،2007، ص136).

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكييف الطالب مع بيئته وذلك باستخدام حصيلة المعارف التي اكتسبها في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه، وبالتالي فالتحصيل الدراسي للمتعلم هو الزاد الذي يواجه به الحياة بمتطلباتها ومشاكلها، (تونسية، 2011، ص114).

ومنه يمكننا القول بأن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون.

4- مبادئ التحصيل الدراسي:

4-1- الأصالة والتحديد:

إن الروتين يقتل روح الإكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبدل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب تساعده في زيادة التحصيل الدراسي.

4-2- التعزيز:

لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز حيث نجد"جثري" قد اضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ (المثاب) الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل.

4-3- المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب، وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وتنمية رصيدهم العلمي، وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له.

4-4- الدوافع:

من وظائف نتائج الإستجابات الدافعية في طبيعتها لها تأثير، فالمعلومات التي تم اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل طال دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو المدرسة أو تمنعه عنها.

4-5- الإستعدادات والميول:

إن العوامل والإستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية الإجتماعية، هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له لكما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.

4-6- البيئة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الإجتماعية الأخرى، تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها.

تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي، وذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليه (سعد الله 1990،ص124).

5- طرق قياس التحصيل الدراسي:

لا شك أن الإهتمام المتزايد والمتواصل للأباء لمعرفة مستوى تحصيل الأبناء، يدفع المعلمون إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الإختبارات التحصيلية المتعددة والمتنوعة في فترات زمنية محددة من السنة الدراسية، وهناك عدة طرق ووسائل يتم استخدامها لقياس التحصيل الدراسي ومن بين هذه الطرق نجد ما يلي:

5-1- الإختبارات التحصيلية:

تستخدم الإختبارات التحصيلية لتقديم ما تعلمه المتعلم بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم أي بعد أن درس منهجا معينا أو تلقي برنامجا تعليميا خاصا. (لمعان مصطفى الجلالي، 2011، ص25)، ومن هذه الإختبارات نذكر ما يلي:

أ- الإختبارات المقالية:

وهي من الوسائل القديمة في عملية التقويم، حيث أنها كانت المقياس الوحيد الذي يتم به تقدير مدى تحصيل التلاميذ من المعلومات وقدرة التلاميذ على التفكير، وعلى استخدام ما اكتسبوه من معارف ومعلومات، وهي عبارة عن مجموعات من ردود الأفعال السلوكية التي سيسلكها التلميذ من خلال المواقف الذي يتعرض لها، وذلك عن طريق كتابة المقال لمعرفة قدرته على فهم السؤال وتفسير المواقف وحل المشكلات. (أحمد محمد الطيب، 1999، ص45).

وتشمل هذه الاختبارات على عدد من الأسئلة تبدأ بكلمات مثل: اشرح، أذكر، ناقش، وضح، نعلل (محمد جاسم محمد 2004، ص181).

ولهذه الاختبارات مجموعة من الفوائد نذكر منها ما يلي:

– تتيح للتلميذ فرص تحليل الأفكار وتركيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة ويشجعه على التفكير الإبداعي.

– تساعده على اكتساب عادات ومهارات دراسية جيدة، تمكن التلميذ من فهم المادة الدراسية على نحو كما يلي، تساعده على تنظيم أفكاره.

– لا يتطلب إعداد الأسئلة المقالية جهدا ووقتا كبيرين من جانب المعلم (عبد المجيد نشواتي، 1985، ص116)، لكن رغم ذلك فلها مجموعة من العيوب نذكر منها:

– يعتمد تصحيح هذه الإختبارات على ذاتية المصحح.

– صعوبة فهم السؤال للتلميذ يعني إجابة غير صحيحة وغير واضحة.

– أنها لا تغطي جميع الموضوعات التي تم دراستها من قبل التلاميذ.

ب– الإختبارات الشفوية:

هي إحدى الوسائل التي يستعملها الكثير من المدرسين خلال دروسهم اليومية، وعندما نستعمل هذه الإختبارات فهي توصل للتلميذ مفاهيم جديدة، يكون لها قيمة تعليمية فقط، ولا يكون لها قيمة تقويمية إذا استعملت لإختبار تحصيل التلاميذ وفهمهم للحقائق المختلفة وإعطائهم درجة على ذلك، واختبارات شفوية بطبيعتها ينقصها الكثير من الصحة والثبات (رشيد لبيب وجابر عبد الحميد جابر، 1983، ص162).

وهي عبارة عن سؤال يطرحه المدرس ويطلب الإجابة عنه، وقد يكون صعب أو سهلا وتختلف طرق المدرسين في الحصول على الإجابة فمنهم من يطرح السؤال ويطلب الإجابة من الجميع ثم يختار المجيب وتعتبر هذه أفضل طرق الإجابة وهذه الطريقة تعتمد على فهم التلميذ ويلعب الحظ دورا كبيرا، وأنها حرجة للطلبة الذين لديهم عاهات في النطق والسمع، وهي غير عادية وتحتاج إلى جهد كبير وتقل فيها الموضوعية وقد ينصرف عنها التلاميذ الذين يشعرون أن السؤال غير موجه إليهم وهي تتأثر بشخصية السائل والمجيب، وتدخل فيها وعوامل التصحيح الذاتية كما أنها تجعل مصير التلاميذ يرتكز على سؤال أو سؤالين.

ولهذا يجب أن تكون الأسئلة شفوية للمراجعة خصوصا في المواد العلمية للربط بين الدرس السابق واللاحق، كما أنه يجب إعطاء علامات أو درجات للمجدين تشجيعا لهم، وطرح أسئلة تتناسب مع مستوى

التلاميذ على أن تكون في صورة إمتحانات يقيم الطلاب على أساسها(أحمد محمد الطيب، 1999، ص45).

ج- الإجتبارات الموضوعية:

تشير الإختبارات الموضوعية إلى أدوات القياس، التي تمكن التلميذ من تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته كما تمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات التلميذ ذاتها، وقد أطلق "دوز" صفة الموضوعية لأنها تخرج عن أي المصحح، ولا تتدخل فيها ذاتيته، وتتناسب مع جميع التلاميذ من ناحية الفروق الفردية وتحقيق جميع الأهداف التي وضعت من أجلها (نبيل عبد الهادي، 1999، ص52)، ولهذا النوع من الإختبارات مجموعة من المزايا والعيوب نذكر منها :

- **المزايا:**

من أبرز مزايا هذا النوع من الإختبارات نذكر:

- سهولة إعداده وصياغة فقراته وتصحيحه مما يوفر الكثير من وقت المعلم وجهده.
- تغطيته لعينة كبيرة من مفردات محتوى المادة الدراسية مما يجعله يتصرف بالشمول في قياس جوانب السلوك المراد قياسه.
- إمكانية استخدامه في جميع المراحل التعليمية، وتجدر الإشارة إلى أنه يعد من أكثر أنواع الإختبارات ملائمة للأطفال وصغار السن بسبب سهولة استخدامه.
- خلوه من ذاتية التصحيح لكون إجاباته محددة ويمكن تصحيحها باستخدام مفتاح التصحيح.

- **عيوبه:**

من أبرز عيوبه ما يلي:

- عدم ملائمته لقياس بعض القدرات الهامة كالتحليل والتركيب والتقييم، وإدراك العلاقات مما يعني اقتصاره على قياس العمليات البسيطة كالمعرفة والفهم.
- تشجيعه للتلاميذ على الحفظ والإستظهار والتركيز على الحقائق التفصيلية، مما يحول دون إحاطة كافية من جانب التلاميذ.
- سهولة الغش في الإجابة عن أسئلته من جانب التلاميذ.
- انخفاض معامل ثباته بسبب احتمال التوصل إلى نسبة 50% من الإجابات الصحيحة على أسئلته عن طريق التخمين وقد ترتفع هذه النسبة عن ذلك.

-ضعف درجة صدقه نظرا لأن استجابة التلميذ لبعض عباراته قد لا تعبر عن حقيقة آدائه (نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان،2005،ص95-96).

د- الإختبارات المقننة:

تركز الإختبارات التحصيلية المقننة على قياس التحصيل في مجالات متخصصة والتي يتضمنها المنهج الدراسي، وليس على المهارات التعليمية أي أنها تهدف إلى قياس أداء التلاميذ فيما يخص مجموعة من الأهداف التربوية وذلك لتحديد المستوى الذي توصلوا إليه (محمد محمود بوسنة، 1998، ص67).

إن كلمة المقنن تستخدم للدلالة على أن الإختبار يتم تطبيقه وتصحيحه وتفسير نتائجه بطريقة معيارية وأن الإختبار ملحق بمعايير هي سجلات الأداء لمجموعة من الإفراد الذين سبق أن طبق عليهم الإختبار، وهي تستخدم كوسيلة (قاسم علي العراف، 2002، ص222)، ومن أشهر اختبارات التحصيل المقننة ما يلي:

- **اختبار القراءة:**

اختبار القراءة هام جدا ولذلك تكون القراءة الوسيلة الأساسية التي عن طريقها يتعلم الفرد وتنقسم إلى:

- **اختبار التهيؤ:** ويطبق هذا النوع عند قبول التلاميذ بالمدارس وذلك لتجديد فيما إذا كان الطفل يتمتع بمهارات تمكنه من تعلم القراءة.

- **اختبار المسح:** يقيس هذا النوع المستوى العام الذي وصل إليه المفحوص في نموه القرائي.

- **اختبار التشخيص:** تتضمن هذه الإختبارات فقرات متدرجة من الصعوبة حيث يطلب من المفحوص أن يقرأها بصوت عال ويعمل الفاحص على تحصيل أنواع وأعداد التي ارتكبها القارئ.

- **اختبار الحساب:** توجد هناك عدة أنواع من اختبارات التحصيل في الحساب منها:

- اختبارات التحصيل في الحساب منها: اختبار تشخيص العمليات الحسابية الرئيسية لـ "بوزربل"و"بون" وهو اختبار فردي ويقدم شفويا وقد صمم هذا الإختبار للمرحلة الإبتدائية والإعدادية.

هـ- الاختبارات المهنية:

تستخدم اختبارات التحصيل المهنية في الإختبار المهني وتصنيف العمال في الصناعة والإدارة والقوات المسلحة، وهي تعرف في الميدان الصناعي باختبارات الكفاءة، تستعمل هذه الإختبارات في عملية

التقنين على عينة من العمال حيث يطلب من المفحوص أن يقوم بعمل يشبه العمل المضاد الذي يؤدي المعنى أن فقرات الإختبار هي عينات من العمل لتسجيل أداء المفحوص بطريقة موضوعية ودقيقة (عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص208).

بناءا على ما ورد في كل اختبار مما سبق يمكن القول أن لكل اختبار مزايا وعيوب، غير أنها جميعا وضعت لقياس تعلمات التلميذ وأداءه في المدرسة وذالك بتحديد المستوى الذي توصل اليه.

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يرى العلماء والباحثين في مجال علم النفس وعلم الإجتماع أن هناك عوامل تتدخل في التحصيل الدراسي وتؤثر عليه ومن بين هذه العوامل ما يلي:

6-1- عوامل داخلية: وتتمثل في قدرات الشخص المختلفة وسماته المميزة ومن بينها:

- الذكاء: يعرف الذكاء في علم النفس العام بوجه عام على أنه القدرة على الإبتكار المعتمد على الفهم الموجه نحو هدف معين، يكون الإبتكار بالحكم الصحيح على الأمور ومعيار الذكاء هو السرعة والتعلم والدقة فيه، ومن المعروف أن ذوي الذكاء الضعيف هم التلاميذ أقل أداء وأضعف إنجاز في الدراسة مقارنة بغيرهم. (حسين قحطاوي،2001، ص11)

- **الشخصية:** تتكون من الفطرة والوراثة والمحيط الإجتماعي والطبيعي للفرد.

- **التحفيز:** إن الشخص المحفز هو الذي تحركه حاجاته وأهدافه اتجاه القيام بأي سلوك، ويعد الحافز عبارة عن الدافع أو الطاقة و درجة الفعالية أو النشاط الذي يبديه الشخص عن طريق التحفيز الذي ينمي قدرات ومهارات الفرد، لذلك لابد من التعزيز والتقطين والتحفيز الإيجابي بدلا من أساليب العقاب سواء كان ذلك في الأسرة أو المدرسة.

6-2- العوامل الصحية:

إن العديد من التلاميذ يعانون الكثير من الأمراض كالربو المزمن وعاهات جسدية كل هذه العاهات والأمراض تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتحد من كفاءتهم على بدل الجهد والتفاعل مع معلمهم وزملائهم من جهة ومع محتو المادة الدراسية من جهة أخرى، بالإضافة إلى أن جلوس التلميذ في موضع متأخر من الفصل وعدم استخدامه للنظارات الطبية أو السماعة وسوء التغذية يعد من العوامل المؤثرة على نجاح التلميذ أو رسوبه.

6-3- العوامل الخارجية:

بالإضافة إلى العوامل الداخلية والصحية تؤثر العوامل الخارجية في التحصيل الدراسي، فهناك معطيات علمية تشير إلى أن التحصيل الدراسي للتلاميذ يختلف باختلاف بيئتهم الإجتماعية وتتضمن التنشئة الإجتماعية عدد من التغيرات من أبرزها: الطبقة الإجتماعية، الإختلافات الإقليمية، الظروف العائلية، حيث يلاحظ أن انجاز الأطفال المنحدرين من الأسر الفقيرة في أغلب الأحيان يكون أقل مستوى من انجاز أقرانهم المنتمين إلى أسر ذات خلفية إجتماعية راقية، وهناك الكثير من العوامل تؤثر سلبا في التحصيل الدراسي للمتعلم، وفي المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، حيث أن انتماء التلميذ إلى أسرة يكون على دراية كبيرة برعاية أولادهما وتنشئتهم تنشئة سليمة، ويكونان على دراية كبيرة بشؤون أولادهم خاصة الدراسية، وذلك من خلال إتاحة فرصة الحوار ومناقشة الأسباب المؤدية للفشل من خلال توفير الوسائل التثقيفية كالكتب والمجلات والوسائل السمعية البصري ليزرعوا فيهم حب الإطلاع والمعرفة لدى الأفراد، فكلما كان عدد أفراد الأسرة قليل تمكن الآباء من توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لأولادهم، وهذا يساعدهم على التحصيل الدراسي الجيد،(صليحة بياع 2001،ص65).

6-4- العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة المؤسسة الإجتماعية التربوية الثانية بعد الأسرة، أعدها المجتمع لتزويد النشء بالمعارف والحقائق العلمية والأسس السليمة والمهارات المهنية التي تسمح له بالتوافق مع بيئته، ويمكن القول بأن تأثير المدرسة في التحصيل الدراسي أقل بكثير من التأثير الممارس من قبل المعلم، باعتبار أن المعلم هو المتغير الفاعل المتصل مباشرة بالمتعلم، وهو الذي يتحكم في سيرة عملية التعلم إذ يجب توفير المناخ الملائم لتحفيز تلاميذه (محمد بودخيلي، 2004، ص25).

7- شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساهم في عملية التعلم ما يلي:

7-1- النضج:

يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي يتتابع بشكل معين منذ بدء الحياة، وذلك باتحاذ الخلية الذكرية بالأنثوية، ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغيرات عقلية، وهي ضرورية ولازمة سابقة الإكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.

7-2- الممارسة والتكرار:

إن تكرار عمل معين يسهل تعديله، وتنظيمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت والنمو والإستقرار عند الشخص المتعلم، فالممارسة تيسر نوعا ما من الآلية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة وصحيحة، فالتكرار والممارسة عاملان من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

7-3- الطريقة الكلية الجزئية:

لقد أثبيت التجارب بأن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية، من الموضوعات المكونة من أجزاء الرابطة بينها مثل: عملية الإدراك، تسير على مبدأ انتقال من إدراك الكليات المبهمة العمامة إلى إدراك الجزيئات (مصباح عثمان، 1999، ص59).

7-4- النشاط البدني:

فهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة... فالتعلم الجيد،هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق نشاطه الذاتي، يكون أكثر ثبوتا ورسوخا، أما التعلم القائم على التلقين والسرد من جانب الطالب فهو نوع سيء.

7-5- التدريب الموزع:

ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع يؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

7-6- التوجيه والإرشاد:

فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والإرشاد، أفضل من غيره الذي لايستفيد منه التلميذ، من إرشاد الطالب، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم، بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه (مصطفى زيدان، ص65).

خلاصة الفصل:

إن التحصيل الدراسي من المفاهيم المتداولة في قطاع التربية والتعليم، فهو يعبر عن أداة التلميذ وما تلقاه من معارف وخبرات من خلال البرامج الدراسية، وحتى يتمكن ذلك التلميذ من التعبير الجيد عن تلك الخبرات والمعارف الملقاة، بحيث يجب أن يكون مهيأ نفسيا وعقليا وجسديا، حيث يقتصر ذلك الجهد في شكل علامات يتحصل عليها من خلال القيام باختبارات في نهاية البرنامج الدراسي وبهذه العلامة يمكن الأولياء الإطلاع على مستوى تحصيل أبنائهم كما يساعد المسؤولين القائمين في التربية من تقييمه وتوجيهه نحو الأفضل.

الجانب الميداني

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة.

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-عينة الدراسة

4-أدوات الدراسة

5-الأساليب الإحصائية

1- منهج الدراسة:

وتم الإعتماد على المنهج الوصفي وهذا لمناسبته لموضوع الدراسة الحالية.

2- حدود الدراسة:

2-1- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة "زيدان صالح بن مبارك" التي تقع ببلدية تاسوست.

2-2- الحدود الزمنية:

تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين(14 و16 أفريل 2019)، فقد قمنا فيها بإجراء جولة استطلاعية للمتوسطة وقمنا بطلب للموافقة على إجراء دراستنا الميدانية وقد حصلنا على الموافقة في نفس اليوم التالي (15 أفريل 2019) وفي يوم (16 أفريل 2019)، قمنا بتوزيع إستمارات على أربعة أقسام من تلاميذ المرحلة المتوسطة المتمثلة في 100 استمارة وقمنا باسترجاعها في نفس اليوم.

2-3- الحدود البشرية:

تكون مجتمع الدراسة من 832 تلميذ من متوسطة "زيدان صالح بن مبارك" تاسوست، وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على عينة قوامها 100 تلميذ.

3- عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينة قوامها 10 تلميذ وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين كما يلي:

- حسب المستوى التعليمي:

جدول (01) يبين خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي.

		التكرار	النسبة المؤوية
المستوى التعليمي	الأولى متوسط	25	%25
	الثانية متوسط	25	%25
	الثالثة متوسط	25	%25
	الربعة متوسط	25	%25
	المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن خصائص العينة في جميع المراحل التعليمية متساوية حيث نجد أن النسب المئوية متساوية ففي كل مستوى تعليمي نحد 25%.

- حسب التحصيل الدراسي:

جدول رقم (02) يمثل خصائص العينة من حيث التحصيل الدراسي:

	العينة	أدنى معدل	أعلى معدل	المتوسط	الإنحراف المعيار
المعدل	100	8.58	18.83	12.28	2.42

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط معدل تلاميذ المرحلة المتوسطة (أفراد العينة) قد بلغ 12.28.

4- أدوات الدراسة:

تم الإعتماد على مقياس "زينب شقير"للتوافق النفسي.

4-1- وصف المقياس:

صمم هذا المقياس من طرف "زينب شقير" سنة 2003 وفي سبيل إعداده قامت المؤلفة بالإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وكذا على بعض المفاهيم النظرية للتوافق النفسي وأبعاده المختلفة، كما اطلعت على بعض مقاييس التوافق النفسي مثل مقياس كاليفورنيا للشخصية ومقياس التوافق إعداد "عبد الوهاب كامل" ومقياس التوافق النفسي إعداد "وليد القفاص"...الخ، وهي مقاييس أجريت على فئة العاديين من الناس، إلى أن توصلت المؤلفة إلى أربعة أبعاد رئيسية للتوافق تمثل في المحاور التالية:

- التوافق الشخصي والإنفعالي (يحتوي على 20 عبارة).
- التوافق الصحي الجسمي (يحتوي على 20 عبارة).
- التوافق الأسري (يحتوي على 20 عبارة).
- التوافق الإجتماعي(يحتوي على 20 عبارة).

وقد صمم هذا المقياس على طريقة "ليكرت" وذلك بإعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج (نعم تنطبق، متردد أحيانا، لا تنطبق) حيث أعطت الباحثة لها الدرجات (2-1-0) وهذا في حال كان اتجاه التوافق إيجابي، أما إذا كان التوافق سلبي فتمنح الإجابات الدرجات (0-1-2) ومنه فإن :

- أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (160) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة (2) سواء في الفقرات الإيجابية أو السلبية.
- متوسط الدرجة التي يمكن الحصول عليها هي (80) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل أحيانا الذي يأخذ الدرجة (1).

– أدنى درجة يمكن الحصول عليها (0) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة (0) سواء في فقرات الإيجابية أو السلبية.

الخصائص السكومترية لمقياس التوافق النفسي:

***الثبات:** تم الإعتماد على:

– طريقة الفاكرونباخ:

جدول رقم (03) يمثل الثبات بتطبيق معادلة ألفا

المتغير	معامل ألفا كرونباخ
التوافق النفسي	0.68

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي مرتفعة حيث بلغت (0.68) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس وهذا يعني أن مقياس التوافق النفسي يتمتع بمعامل ثبات جيد مرتفع.

– طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (04) يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المتغير	معامل الإرتباط
التوافق النفسي	0.62

من الجدول رقم (04) نلاحظ أن معامل الإرتباط مرتفع بقيمة 0.62و يعكس هذا المعامل ثباتا واضحا للأداة.

***الصدق: – الصدق التميزي :**

المقارنة الطرفية بين طرفي المقياس (الدرجات العليا والدنيا)

جدول رقم (05) يبين دلالة الفرق بين المجموعة العليا و الدنيا

	العينة	العدد	المتوسط	الإنحراف	قيمة ت	الدلالة
التوافق النفسي	العليا	27	92.141	5.486	24.52	0.000 دالةعند 0.01
	الدنيا	27	60.515	3.857		

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) يتضح لنا أن قيمة (T)24.52 وبدلالة (0.00)وهي اصغر من (0.01) ما يبين وجود دلالةإحصائية أيأن للأداة قدرة تميزية عالية بين طرفي المقياس.

5- الأساليب الإحصائية:

الأساليب الإحصائية المستخدمة هي كالآتي:

5-1- تم الإعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS (20).

5-2- معامل ألفا كرنباخ.

5-3- اختبار (T) لحساب الصدق التمييزي.

5-4- معادلة الإرتباط بيرسون حساب العلاقة بين متغيرات الدراسة.

5-5- المتوسط الحسابي: وقد استخدام لحساب متوسطات درجات التلاميذ المرحلة المتوسطة في التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.

5-6- الإنحراف المعياري: يقيس انحرافات درجات عن المتوسطات.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها.

1-عرض نتائج الدراسة

2-مناقشة نتائج الدراسة

عرض نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة بينالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي

جدول رقم (06) بين معامل الإرتباط بين التحصيل الدراسي ومقياس التوافق النفسي وأبعاده

		الكلية
التحصيل الدراسي	معامل الارتباط	0.06
	الدلالة	0.53 غير دال

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) أنه لا توجد علاقة بين التحصيل الدراسي والتوافق النفسي وأبعاده وذلك من خلال معدل معامل الإرتباط (0.06) وهي قيمة غير دالة .

الفرضية الثانية: توجد علاقة بين التوافق الشخصي و التحصيل الدراسي.

جدول رقم (07) بين معامل الإرتباط بين التوافق الشخصي و التحصيل الدراسي.

		الشخصي
التحصيل الدراسي	معامل الارتباط	−0.09
	الدلالة	0.36 غير دال

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والتوافق الشخصي وتبين ذلك خلال معدل معامل الإرتباط (0.09−) وهي قيمة غير دالة.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين التوافق الجسمي و التحصيل الدراسي.

جدول رقم (08) يبين معامل الإرتباط بين التوافق الجسمي و التحصيل الدراسي.

		الجسمي
التحصيل الدراسي	معامل الارتباط	0.10
	الدلالة	0.30 غير دال

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصل الدراسي والتوافق الجسمي وهذا ما يبينه معدل معامل الإرتباط (0.10) وهي قيمة غيردالة.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين التوافق الأسري و التحصيل الدراسي.

جدول رقم (09) يبين معامل الارتباط بين التوافق الأسري و التحصيل الدراسي.

		الأسري
التحصيل الدراسي	معامل الارتباط	0.10
	الدلالة	0.28 غير دال

يتضح لنا من خلا ل الجدول رقم (09) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والتوافق الأسري وهذا ما يبينه معدل معامل الإرتباط (0.10) وهي قيمة غير دالة.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الإجتماعي و التحصيل الدراسي.

جدول رقم (10) يبين معامل الإرتباط بين التوافق الإجتماعي و التحصيل الدراسي.

		الإجتماعي
التحصيل الدراسي	معامل الارتباط	0.05
	الدلالة	0.58 غير دال

يتضح لنا من خلا ل الجدول رقم (10) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والتوافق الإجتماعي وذلك من خلال معدل معامل الإرتباط (0.05) وهي قيمة غير دالة.

مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ونرى أن التلميذ في مرحلة المراهقة تكثر عنده الظروف النفسية التي يمكن أن تؤدي به إلى سوء التوافق النفسي وبالتالي ضعف التحصيل، فالتلميذ المتمدرس الغير متوافق نفسيا يقل مستواه الدراسي.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة كدراسة "جابر عبد الحميد 1969" التي أسفرت على أن هناك علاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي، أي أنه كلما زاد تقبل الفرد لذاته زاد توافقه النفسي.

وهناك تعارض و تناقضمع النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية بسبب صغر حجم العينة و الظروف المحيطة بالدراسة.

فالتوافق النفسي هو عملية تغير أو تكيف يقوم به الفرد للإستجابة للمواقف الجديدة وأن يدرك المواقف إدراكا جيدا.

وترى الطالبات انه يجب الأخذ بعين الإعتبار مسببات سوء التوافق النفسي وكذا مسببات ضعف التحصيل الدراسي والقضاء عليها لضمان حياة أسرية ومدرسية جيدة للتلميذ المتمدرس الذي يعتبر رجل الغد، فالتلاميذ بحاجة ماسة إلى رعاية إجتماعية ونفسية وتربوية ضمن التقدم التكنولوجي السريع، فعلى الأسرة والمدرسة ضمان جو نفسي اجتماعي مشجع ومدعم للتوافق الجيد والمرتبط بالتحصيل الدراسي.

مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الشخصي والتحصيل الدراسي، وترى الطالبات أن التلميذ الذي يتميز بسوء التوافق نجد عنده عدم الرضا عن النفس والتوتر والصراعات النفسية وعدم إشباع حاجاته النفسية الأساسية القائمة على أساس الشعور بالقيمة الذاتية، والتدهور في الشعور الداخلي، وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المسطرة منها خاصة التعليمية مثل التفوق والوصول إلى النجاح وذلك من خلال عدم استغلال التلميذ لكل قدراته وإمكانية مواجهة العقبات.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة كدراسة "صالح مرحاب 1984" التي أسفرت على أن هناك علاقة موجبة ودلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستوى النمو، وهذا يبين التناقض الموجود بينهما وبين نتائج دراستنا وذلك بسبب صغر حجم العينة والظروف التي أجريت فيها الدراسة (الزمان والمكان).

إن نتائج دراستنا كذلك تناقض مع الجانب النظري الذي بيّن لنا أنه توجد علاقة بين التحصيل الدراسي والتوافق الشخصي فالتوافق الشخصي هو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه، وغير كاره كما تخلو حياته النفسية من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الضيق والذنب والشعور بالنقص، ويتعلق ذلك أيضا بالتحصيل الدراسي وترى الطالبات بأن التوافق الشخصي للفرد يتمثل من خلال اعتماده على نفسه وإحساسه بقيمته وشعوره بالحرية في توجيه السلوك دون سيطرة الغير عليه، والشعور بالإعتماد والتحرر من الميل إلى الإنفراد والخلو من الأمراض العصبية وكذلك شعوره بذاته أو برضاه عن نفسه.

مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الصحي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ونرى أن الصحة الجيدة للتلميذ تجعله قادرا على بدل جهد وتحمل المشقة وأداء ما يطلبه منه من عمل، عكس التلميذ الذي يعاني من عاهات جسمية تعرقل نموه السليم وتقلل كفاءته في أداء وظائفه وهذه العاهات يمكن أن تكون على شكل فقدان أحد أعضاء الجسم أو ضعف في الحواس، كلها مشكلات جسمية تؤثر سلبا على التلميذ نفسيا وعقليا، وهناك

مشكلات صحية وأخرى كالزيادة المفاجئة في الطول وحجم الجسم، فالتلميذ المريض قد يضطر إلى إهمال واجباته فيبتعدعن المدرسة.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة كدراسة "عبده مخائيل 1969" التي أوضحت أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق لدى التلاميذ.

وهناك تناقض بين النتائج التي تحصلنا عليها ونتائج الدراسات السابقة ومن أسباب ذلك التناقض نجد صغر حجم العينة والظروف المحيطة بإجراء الدراسة (الزمان والمكان).

وترى الطالبات أن الجانب الصحي له آثار فعالة لقدرة التلميذ على التركيز والإستيعاب وتقبل الذات وبالتالي تحيق التوافق الصحي والاجتماعي.

مناقشة الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ونرى أن تحقيق التوافق الأسري أمر هام فهو يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الإستقرار والتماسك الأسري فللمناخ الأسري أثر على سلوك المراهق فهو يساعد على تكوين شخصية قوية ومتزنة، فالمظهر العام للتلميذ يتأثر بالحالة الإقتصادية للأسرة، بحيث أن التوافق المدرسي مرتبط أو مرهون بمبدأ تشجيع الأسرة على الدراسة، وتهيئة المناخ الملائم ،فالتلميذ يتعرض لكثير من المشاكل.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة، نجد دراسة "محمد عبد القادر محمد علي 1974"، وقد أكدت نتائجها على أن حجم المشكلات الكلية للتوافق بالنسبة للعينة الكلية للبنات أعلى منه من الذكور وذلك لكبر حجم المشكلات النفسية وخاصة عند الإناث، كما توصل إلى أن أهم المشكلات التي نجدها عند الذكور والإناث هي مشكلة التوافق الأسري والمدرسي والإجتماعي ،و إن النتائج التي تحصلنا عليها تتناقض مع نتائج الدراسات السابقة وذلك بسبب صغر حجم العينة أو الظروف التي أجريت فيها الدراسة (الزمان والمكان). لذلك يجب الأخذ بعين الإعتبار مسببات سوء التوافق الأسري ومسببات ضعف التحصيل الدراسي ومن بينها عدم توفير البيئة المناسبة داخل الأسرة لكي يقوم التلميذ بواجباته الدراسية ويمكن القول أن عدم وجود حرية وعدم تفهم الأولويات الدراسية ويمكن القول أن عدم وجود حرية وعدم تفهم الأولياء لأبناءهم يولد مشكلات تحول دون نجاح التلميذ في حياته الخاصة والدراسية كالعقاب الشديد والتربية والتسلطية والمعاملة السيئة.

مناقشة الفرضية الخامسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الإجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ونرى أن تحقيق التوافق الإجتماعي في هذه المرحلة يعود إلى كون التلاميذ في مرحلة المراهقة، فيلعب المدرس دور هام في تهيئة جو نفسي اجتماعي في المدرسة ،ويكون ذلك بخلق جو من الود والترابط والتعاون والمشاركة الوجدانية بين التلاميذ، بحيث يكونون مجتمعا حيا، والأساس الذي يؤدي إلى تحقيق التوافق الاجتماعي.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة كدراسة " كورنلس 1973" الذي توصلت إلى أنه كلما زاد التوافق الإجتماعي زاد التحصيل الدراسي الجيد، فالتوافق عنصر أساسي في حياة التلميذ يجعله دائما يحصل على إشباع إرضاء دوافعه سواء في المجال الدراسي أو المهني، فالتوافق غاية كل فرد للوصول إلى ضمان حياة مسقرة.

كذلك نجد دراسة "ستانلي هال" والتي أكدت نتائجها على التوافق النفسي الإجتماعي يؤثر بشكل كبير على التلميذ المراهق فيستلزم ذلك فهم التلميذ من جانب والديه ومدرسيه والمجتمع الذي يعيش فيه.

إن النتائج التي تحصلنا عليها تتناقض مع نتائج الدراسات السابقة والتي قد يعود سببها إلى صغر حجم الهينة أو الظروف التي أجريت فيها الدراسة ، ودراستنا هذه تتناقض مع ما تطرقناّ إليه في الجانب النظري الذي يبين أن هناك علاقة بين التوافق الإجتماعي والتحصيل الدراسي،فالتوافق الإجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية والإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي.

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس ،و نالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية ألا و هو التوافق و تزداد أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولتها و هي المراهقين المتمدرسين.

و تعتبر الحياة سلسلة من عمليات التوافق المستمرة ،فالتلميذ يحاول قدر الإمكان أن تكون له استجابات سلوكية متوازنة أو متكيفة يرضي بها الذات و يرضي بها الآخرين و هي موجهة لإشباع حاجاته و رغباته ،و نجاح التلميذ في تحقيق التوافق معناه حصوله على الصحة النفسية التي تدل على الإستقرار في شتى المجالات الأسرية و المهنية و المدرسية.

و تبقى المدرسة الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الاسرة ،و أين يقضون فترة طويلة من حياتهم ،كما لها رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل و أوسع من مجرد التعليم و تحصيل المعرفة ، بل إلى تكوين شخصية التلميذ و رعاية نموه النفسي و العمل على تحرير طاقاته و استعدادتهفي المجال الدراسي من أجل النجاح ،و ذلك حتى يحقق التلاميذ مستوى عال من التوافق النفسي لابد على القائمين على تربيتهم من استغلال طاقاتهم و استعدادتهم في المجال الدراسي من أجل النجاح.

فموضوع التوافق النفسي موضوع واسع و يتطلب البحث فيه ،و تبقى دراستنا مجرد محاولة للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،و ما يجدر الإشارة إليه أن هناك متغيرات أخرى غير التحصيل الدراسي تستدعي الدراسة من طرف الباحثين ،فالتلميذ المتوافق نفسيا يرتفع لديه مستوى التحصيل الدراسي.

فيجب توفر ظروف مناسبة تضمن توافقا سليما ،و الذي يتحدد بمدى إشباع التلميذ لرغباته النفسية و ومطالبه لتحقيق الأهذاف التي يريد الوصول إليها و لذلك يبقى التحصيل الدراسي مرتبطا بالتوافق النفسي.

و أخيرا نرجوأن تساهم هذه الدراسة و لو بقليل في إثراء معلومات الطالب المتمدرس في علم النفس فيما يتعلق بالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي و الذي يمكّنه على أساسه التطرق إلى دراسات أخرى.

بعض الإقتراحات :

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج ،يمكن إقتراح ما يلي :

1- تفعيل دور الأخصائي النفسي في المدارس التربوية.

2- إجراء أبحاث ميدانية في البيئة المدرسية عن التوافق النفسي و علاقته بالتأخر الدراسي.

3- دراسة علاقة التوافق النفسي بالعنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

1- إجلال محمد سري (2000) : علم النفس العلاجي ،عالم الكتب ،القاهرة.

2- احمد عزت راجح (2009) : أصول علم النفس ،دار الفكر ، القاهرة.

3- أحمد كمال و عدلي سليمان (1972) : المدرسة و المجتمع ، مكتبة الأنجلومصرية،مصر.

4- أحمد محمد الطيب (1999) : التقويم النفسي و التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

5- أكرم مصباح عثمان (1999) :مستوى الأسرة و علاقته بالسمات الشخصية و التحصيل الدراسي للأبناء ،دار المسيرة.

6- أكرم مصباح عثمان (2002) :مستوى الأسرة و علاقته بالسمات الشخصية و التحصيل الدراسي للأبناء ،لبنان.

7- إرجاء محمود أبو علام (2004): مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ،دار النشر للجامعات ،مصر ،ط 4 .

8- إرجاء محمود أبو علام (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ،دار النشر للجامعات ،القاهرة.

9- بطرس حافظ بطرس (2008): التكيف و الصحة النفسية للطفل ،دار المسيرة ،الأردن .

10- جمال أبو دلو (2009) : الصحة النفسية ،دار أسامة ،الأردن-عمان.

11- جمال محمد أبو شنب (2007) : مناهج البحث العلمي ،دار المعرفة ،مصر.

12- حامد خالد (2008): منهجية البحث في العلوم الإجتماعية ،جسور للنشر، الجزائر.

13- حامد عبد السلام زهران (1994) : التوجيه و الإرشاد النفسي ،عالم الكتب ،القاهرة.

14- حامد عبد السلام زهران (2005) : الصحة النفسية و العلاج النفسي ، عالم الكتب ،القاهرة ،ط 4.

15-حامد زهران (2005) : علم نفس نمو الطفولة و المراهقة ،عالم الكتب .

16- حسن القحطاني (2001) : الفردانية في الفكر الفلسفي المعاصر ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

17- رشاد صلاح الدمنهوري و عباس محمود عوض (1995) : التنشئة الإجتماعية و التأخر الدراسي ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

18- رشيد لبيب و جابر عبد الحميد جابر (1883) : الأسس العامة للتدريس ،دار النهضة ،بيروت.

19- رمضان محمد القدافي (1998) : الصحة النفسية و التوافق ،المكتب الجامعي الحديث ،مصر.

20- زيدان مصطفى زيدان (1981) : دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام ،ديوان المطبوعات الجزائرية ،الجزائر.

21- زينب شقير (2002) : رعاية المتفوقين و الموهوبين المبدعين ،مكتبة النهضة المصرية.

22- سعد الله الطاهر (1990) : علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري و التحصيل الدراسي ،ديوان المطبوعات الجامعية.

23- سليم مريم (2002) : علم النفس النمو ، النهضة العربية ، بيروت.

24- صلاح مخيمر (1984) : الإيجابية كمعيار وحيد و أكيد ،مكتبة الأنجلومصرية.

25- عبد الحفيظ مقدم (2003) : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،ط2.

26- عبد الحميد الشاذلي (2001) : الواجبات المدرسية و التوافق النفسي ، مكتبة العلمية للكمبيوتر للنشر ، الإسكندرية.

27-عبد الرحمن محمد العيسوي (1974) : القياس و التجريب في علم النفس و التربية ،دار النهضة.

28- عبد الرحمن محمد العيسوي (2005) : نظريات الشخصية ،دار المعرفة الجامعية ،مصر.

29- عبد المجيد نشواتي (1985) : علم النفس التربوي ،دار الفرقان للنشر ، الأردن ،ط2.

30- عبد الوهاب إبراهيم (1988) : أساس البحث العلمي ،مكتبة النهضة العربية ،مصر.

31- علي عبد الحميد أحمد (2010) : التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية و التربوية ،مكتبة حسين العصرية.

32- عمار بوحوش الذنيبات (1995) : مناهج البحث العلمي و إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، الجزائر.

33- قاسم علي الصراف (2002) : القياس و التقويم في التربية و التعليم ،دار الكتاب الحديث ،مصر.

34- لمعان مصطفى الجلالي (2011) : التحصيل الدراسي ،دار المسيرة ،عمان.

35- محمد الرفاعي و أحمد حسين (2005) : مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية و اقتصادية ،دار النشر و الطباعة ،ط4.

36- محمد بن معجب الحامد (1996) : التحصيل الدراسي "دراسته" ،دار الصوتية للنشر ،الرياض.

37- محمد بودخلي مولاي (2004) : طرق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

38- محمد جاسم محمد (2004) : سيكولوجية الإدارة التعليمية و آفاق التطوير العام ،دار الثقافة للنشر ،عمان.

39- محمد عثمان النجاتي (1983) : علم النفس في حياتنا اليومية ،دار القلم ،ط10.

40- مصطفى فهمي (1967) : الصحة النفسية في المدرسة و المجتمع و الأسرة ،دار الثقافة ،القاهرة ،ط2.

41- مصطفى فهمي (1979) : التوافق النفسي و الإجتماعي ،مكتبة الخانجي للطباعة ،القاهرة.

42- موريس أنجرس (2006) : منهجية البحث في العلوم الإنسانية ،ترجمة بوزيد.

43- نادر فهمي الزيود و هشام عامر عليان (2005) : مبادئ القياس و التقويم في التربية ،دار الفكر ،عمان ، ط3.

44- ناصر الدين الزيدي (2012) : مبادئ الصحة النفسية و الإرشاد ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

45- نبيل أحمد عبد الهادي (1999) : القياس التكنولوجي و التربوي و استخدامه في مجال التدريس ،دار وائل ،عمان.

46- نبيل سفيان صالح (2004) : الشخصية و الإرشاد النفسي ،أبتراك للنشر ،القاهرة.

47- هشام محمد الخوالي (2000) : الأساليب المعرفية و ضوابطها في علم النفس ،دار الكتاب الحديث.

48-يامنة عبد القادر إسماعيلي (2011) : أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي ،اليازوري للنشر ، الأردن.

المعاجم :

49- أنطوان نعمة (2000) : المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،دار الشرق ،بيروت ، ط2.

50- علي بن هادية (1991) : القاموس الجديد للطلاب –معجم عربي مدرسي ،الفابي المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ،الجزائر.

51- فاخر عاقل (1977) : معجم علم النفس ،دار العلم للملايين ،بيروت ،ط2.

52- فاروق عبدو فلية و أحمد عبد الفتاح الزكي (د.س) : معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

53- فرج عبد القادر طه (2003) : موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ،دار الغريب.

54- نخبة من الأساتذة المصريين و العرب المختصين (1975) : معجم العلوم الإجتماعية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

المجلات :

55- أمل فتاح زيدان (2007) : مجلة التربية و التعليم ،المجلد 14 ،العدد 1.

56- محمد محمود بوسنة (1998) :التوجيه المدرسي و المهني ،الخلفية النظرية لمفهوم المشروع و بعض المعطيات الميدانية ،مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة منتوري قسنطينة ، العدد10.

الرسائل الجامعية :

57- بن حسان زينة (2007) : عنف التلاميذ و إنعكاساته على التحصيل الدراسي ،رسالة ماجيستر غير منشورة ،قسم علم الإجتماع تخصص خدمة إجتماعية الجزائر ،جامعة 8 ماي 1945.

58- بلحاج فروجة (2011) :التوافق النفسي الإجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو.

59-بياع صليحة (2001) : معلم التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الأساسية الدور الثالث ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة منتوري.

60- تونسية يونسي (2011) :تقديرات الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة مولود معمري ، تيزي وزو.

61- عبير عسيري (2004) : علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي الإجتماعي ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

62- ليلى أحمد وافي (2006) : الإضطرابات السلوكية و علاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المتفوقين ،رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ،غزة فلسطين.

63- محمود حسين دسوقي (1986) : التوافق الزواجي ، رسالة دكتوراه ،جامعة الزقازيق، مصر.

64-مؤمن بكوش (2012) : القيم الإجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى الطالب الجامعي ،رسالة ماجستير ،قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر.

65- نهاد عقبلان (2011) : الإتجاه نحو الإلتزام الديني و علاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب جامعة الأزهر ،رسالة ماجستير ،القاهرة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

تخصص: علم النفس التربوي

التوافق النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي

في إطار إعداد تقرير تربص الذي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس، نقوم بإعداد تقرير تربصي تحت عنوان "التوافق النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي" .

نضع بين أيديكم بطاقة تحليل تضم مجموعة من الأسئلة التي تبنتها دراستنا، لدى نرجو من حضرتكم التكرم بقراءة هذه البطاقة المقترحة بتمعن، وبتحكيم موضوعي، ونأكد لحضرتكم أن المعلومات التي سيتم التحصل عليها من قبلكم ستعامل بسرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

من اعداد الطالبات

- أحلام بيطاط.
- دلال طيبوش.
- نادية بولمعيز.

تحت اشراف الأستاذة

براجل إحسان

السنة الجامعية 2019/2018

1- المستوى الدراسي:

سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة الرابعة ☐

2- المعدل:

الثلاثي الأول ☐

الثلاثي الثاني ☐

الرقم	العبارة	نعم تنطبق	متردد أحيانا	لا تنطبق
1	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن إنجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت للآخر؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لأخر؟			
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			

23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الأكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟			
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من			

	أسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟			
50	هل تشعر أن علاقتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أما الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة؟			
52	هل أنت راض عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والثقافية)؟			
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
56	هل تشعرك أسرتك أنك عبء ثقيل عليها؟			
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك؟			
60	هل تشعر أن أسرتك تعاملك على أنك طفل صغير؟			
61	هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			

73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن ينزعج منك؟			
80	هل تشعر بعد قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			